

الإمتحان الجهوي الموحد 2011 جهة مراكش - تانسيفت - الحوز

الخطاب الإشهاري

لقد أصبح الإشهار بتنوع أنماطه وأشكاله واقعا ثقافيا لا يمكن للعين أن تُخطئه؛ فهو يُحيل إلى تجربة إنسانية شاملة تتضمن الحسي والإدراكي المعرفي والنفسي والروحي، كما يدل على ذلك المتن الإشهاري المتنوع الذي يؤثت حياة المجتمعات المعاصرة. وتؤدي الوسائط الإعلامية، عموما، دورا توسطيا في عملية التفاعل. وتستثمر هذه الوسائط التدفق غير المحدود للصورة بعد تجميلها وإعادة بعث الحياة فيها بفضل التكنولوجيات الحديثة. إن طريقة اشتغال الإشهار تُظهر كيف تُستثمر كل الآليات لاكتساب سوق أكبر، وإحداث تغيير أكثر تأثيرا في عقلية الجمهور الذي يختزل في كلمة «هدف» يجب الوصول إليه. وإن الصورة الإشهارية، سواء أكانت ثابتة أم متحركة، تعمل على بعث الحياة في المنتج من العدم؛ فهي ترفعه إلى مقام الحياة، وتخرجه إلى دائرة النور، فيتجلى بذلك شيئا آخر في تصورات الناس.

فاللوحات الإشهارية الضخمة التي تتموقع بين السماء والأرض، والممتدة على طول الكثير من الطرق، واللقطات الإشهارية التلفزيونية القادمة من السماء لتتجسد صورا على شاشات التلفزيون، أو شاشات الحواسيب، والرسائل الإشهارية عبر الإذاعات والهواتف المحمولة، كلها تحمل ما يمكن أن نسميه سحر الصورة وهالتها؛ فهي تملك قدرة عجيبة على جعل العيون تتطلع إليها، وإحياء الوعي في النفوس كما تفعل الخطب الحماسية. فالإشهار بهذا المعنى هو رسول الأخبار السارة، أو طوق النجاة من شقاوة الحياة.

الصادق رابح، «ضريبة العادة: الإشهار وتوثين الجسد»،
مجلة عالم الفكر، المجلد 37، العدد 4، أبريل-يونيو 2009،
ص 184 وما بعدها (بتصرف).

المجال الرئيسي الأول: مكون النصوص

1. لاحظ العنوان وبين علاقته بموضوع النص.
2. ما القضية المركزية التي يطرحها النص؟
3. اشرح: «الإشهار هو رسول الأخبار السارة، أو طوق النجاة من شقاوة الحياة».
4. في النص حقلان دلاليان: حقل الإشهار وحقل الصورة. استخرج من النص الألفاظ والعبارات الدالة على كل حقل، واذكر العلاقة بينهما.
5. يؤكد النص دور الصورة في عملية الإشهار. استخرج بعض المشيرات الدالة على ذلك (أربعة مشيرات).
6. أبرز الأساليب الحجائية المعتمدة في بناء النص وعرض مضمونه.
7. اكتب فقرة موجزة تتضمن مناقشة القضايا الواردة في النص، مبدئا رأيك الشخصي في الموضوع.

المجال الرئيسي الثاني: مكون اللغة

1. استخرج من النص تمييزا وبين نوعه وحكمه الإعرابي.
2. كون جملة مفيدة تتضمن عددا مركبا.

المجال الرئيسي الثالث: مكون التعبير والإنشاء

ورد في النص: «إن الصورة الإشهارية، سواء أكانت ثابتة أم مركبة، تعمل على بعث الحياة في المنتج من العدم، فهي ترفعه إلى مقام الحياة».

عبر عن موقفك من هذا الرأي موظفا مكتسباتك في مهارة الربط بين الأفكار.